

12 ليالى
الأطفال
المجموعة الثانية



مغامرات روبي ودوبي

سيارة قراعية

بقلم ورشة

مدوح القرماني

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

الطبع والتوزيع
دار النشر

دار النشر

بقلم ورشة : الأستاذ / مدوح القرملاوى
إشراف : الأستاذ / حمدي مصطفى

سيارة شراعية

١٢



ذات صباح وعندما كان دوبي يسقي
الزّرع في حديقة منزله ، مرّت سيارة
أنيقة لفتت نظر دوبي !

سَيَّارَةٌ رَاحَةٌ حَقًّا ..
أَهْ لَوْ كَانَ عِنْدِي
سَيَّارَةٌ مِثْلُهَا !



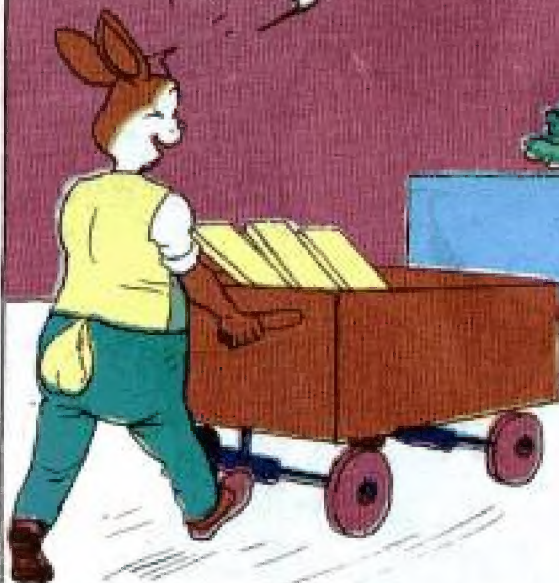
وَلَكِنَّهَا بِالتَّأَكِيدِ
ثَمَنُهَا مُرْتَفِعٌ جِدًّا !



لنترك التفكير في هذا ،
فأنا أعلم أنه من الصعب
امتلاك سيارة !



صباح الخير يادوبي
انظر ما حصلت
عليه أخيراً



!!!



وفجأة يظهر رؤسى وهو
يدفع أمامه عربة يند
صغيرة !



إِنَّهَا لِي .. لَقَدْ
كَافَأَنِي بِهَا عَمِّي بَعْدَ أَنْ
سَاعَدْتُهُ فِي بِنَاءِ مَخْرَزٍ
فِي حَدِيقَتِهِ .

أَهْلًا يَا رُوبِي
لِمَنْ هَذِهِ الْعَرَبَةُ
يَا ثَرَى !؟



عِنْدِي فِكْرَةٌ ..
ادْخُلْ يَا رُوبِي .. حَتَّى
أُشْرَحَهَا لَكَ !

وَتَأْتِي دُوبِي فِكْرَةٌ ،
فَيَعْرُضُ عَلَى صَدِيقِهِ
الدُّخُولَ .





وَشَيْئًا فَشَيْئًا أَخَذَتْ عَرَبَةُ
الْيَدِ تَأْخُذُ شَكْلَ السَّيَّارَةِ ..
فَقَطَّ .. شَكْلَ السَّيَّارَةِ
وَلَكِنْ هَلْ سَتَكُونُ حَقًّا
سَيَّارَةً ؟ سَنَرَى !

بَضَعَ دَقَاتٍ
بِالْمِطْرَقَةِ وَتَثَبَّتْ
عَجَلَةُ الْقِيَادَةِ !



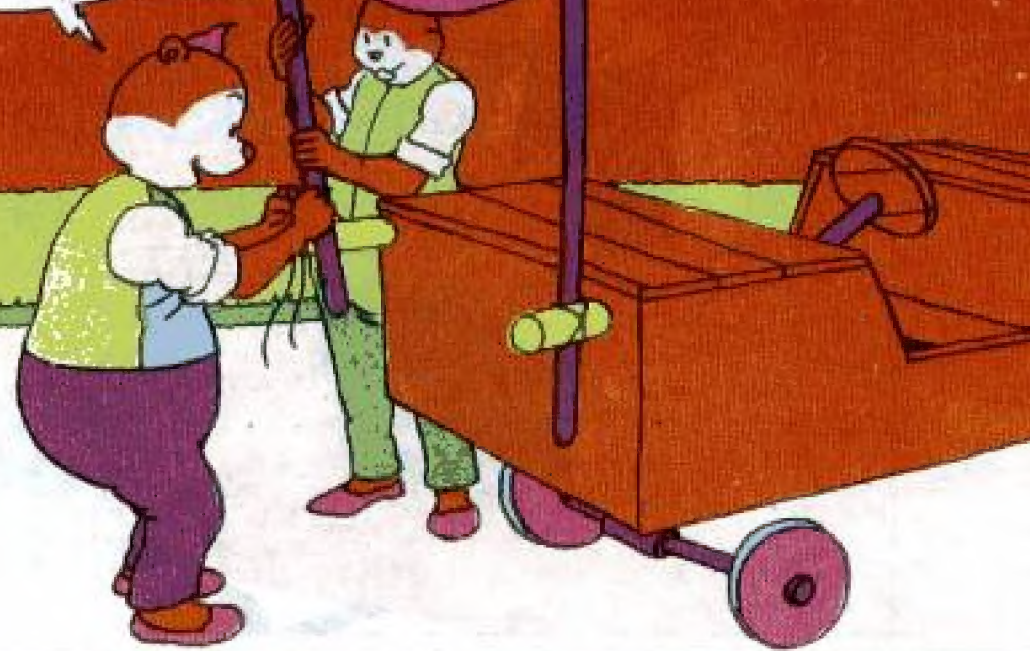
قُلْ لِي .. كَيْفَ
سَتَسِيرُ السَّيَّارَةُ
وَلَيْسَ لَهَا مُحَرِّكٌ !

هاها .. لَقَدْ فَكَّرْتُ
فِي هَذَا ، وَأَعْدَدْتُ شِرَاعًا
سَيَكُونُ هُوَ مُحَرِّكًا
السَّيَّارَةِ !



تأليف: هيف
ترجمة: هيف
إخراج: هيف

والآن أمسك جيّدًا
لأثبتَ صاري الشراع
الثاني ياروبي



وبانتهاء الطلاء
نكون قد انتهينا من
عمل سيارتنا الشراعية

نعم... ولا يبقى
إلا أن ننتظر حتى
الغد لتجف!



وفى صباح اليوم التالى يدفع دُوبى ورُوبى سيارتهما الجديدة...
إلى أعلى التل القريب من البيت
ليتمكنّا من استغلال أنحدار
الطريق فى سیر السيّارة

وبعد أن نصل لقمة
التل سنفك الشراع
وتصبح عملية النزول
أسهل وأسرع!

أنا مُعجبٌ بذكائك يا دُوبى،
فأنت لم تنس ربط الشراع
حتى لا يعوقنا الهواء
عن دفع السيّارة!



وَيَرْهَو دُوبِي بِنَفْسِهِ بَعْدَ أَنْ
يَسْمَعَ مِنْ رُوبِي إِعْجَابَةً
بِدَكَائِهِ !

سَتَرِي يَا صَدِيقِي
أَنَّ الْعَبَاقِرَةَ مِثْلِي لَا تَفُوتُهُمْ
هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الْبَسِيطَةُ
بِرَغْمِ الْإِمْكَانِيَّاتِ الْمُتَوَاضِعَةِ !



انْتَبِه الْآنَ ..
حَانَ وَقْتُ الشُّرُولِ ..
سَأَقْرِدُ الشَّرَاعَ ثُمَّ أَجْلِسُ
إِلَى عَجَلَةِ الْقِيَادَةِ



وَفِي أَعْلَى الثَّلِّ يَسْتَعِدُّ
دُوبِي لِقَرْدِ الشَّرَاعِ وَالسَّيْرِ بِالسَّيَّارَةِ !
إِنَّ الْمُتَحَدِّرَ وَحْدَهُ كَافٍ لَتَنْدَفِعَ مِنْهُ السَّيَّارَةُ هَابِطَةً ..
وَلَكِنْ .. مَاذَا سَيَحْدُثُ مَعَ وُجُودِ شِرَاعٍ أَيْضًا !!

وَمَا إِنَّ يَفْرُدُ دُوبِي الشَّرَاعَ ..
حَتَّى يَدْفَعَهُمُ الْهَوَاءُ
مَرَّةً وَاحِدَةً
قَبْلَ أَنْ يَسْتَعِدَّ
دُوبِي لِلجُلُوسِ
فَتَهْبِطُ السَّيَّارَةُ
بِسُرْعَةٍ .

أَهْ أَنْجِدْنِي
يَارُوبِي !



أَهْ شُكْرًا
لَكَ يَارُوبِي

عَفْوًا .. وَلَكِنْ حَاوِلْ
أَنْ تَهْدِي سُرْعَةَ
السَّيَّارَةِ وَالْأَتَعَرُّضَنَا
لِلْخَطَرِ !



أَهْدِي السَّيَّارَةَ !
هَذَا صَعْبٌ فِي الْوَقْتِ
الْحَاضِرِ يَا رُوبِي !

إِذَنْ أَوْقِفْهَا تَمَامًا
يَا دُوبِي وَلَا سَنَنْحِطُّمْ ..
إِنَّ السَّيَّارَةَ تَطِيرُ
عَلَى الْأَرْضِ !



هَذَا أَيْضًا أَشَدُّ
صُعُوبَةً ! لَقَدْ نَسِيتُ
أَنَّا سَنَحْتَاجُ لِإِقْفَافِ
السَّيَّارَةِ فَلَمْ أَضِفْ شَيْئًا
يَجْعَلُهَا تَقِفُ !





الأملُ الوحيدُ
أَنْ نَتَحَكَّمَ فِي عَجَلَةٍ
الْقِيَادَةِ حَتَّى نَنْزِلَ السَّهْلَ
وَنَهْدَأَ سُرْعَةَ السَّيَّارَةِ !

وَنَنْزِلُ السَّيَّارَةَ مُنْدَفِعَةً
بِسُرْعَةٍ مُخِيفَةٍ تَزِيدُ بِالتَّدْرِيجِ !



أَه .. لَقَدْ طَارَ
مُحَرِّكُ السَّيَّارَةِ أَيُّ
الشَّرَاعِ وَلَكِنَّا مَازَلْنَا
مُنْدَفِعِينَ بِسُرْعَةٍ !

ياساترُ ..
هناك دجاجةٌ وأولادُها
أمامنا يعبرون الطريقَ ..
ما العملُ ؟ إنهم لا يروننا !



ويتصادفُ مَرُورُ دجاجةٍ وأولادِها
يعبرونَ الطريقَ ..
في الوقت الذي اندفعَ دُوبى ورُوبى
بسيَّارتيهما في اتِّجاهِهِم !

وفى الوقت المناسب يخرج دُوبى عن الطريق متفادياً
الإصطدام بالدجاجة وأولادها ..
الذين تملكهم الفزع !

ما هذا ؟!
أيها المتهور !

متأسفين ..
إنها حقاً معجزة . لقد
نَجَّحْنَا فى تفاديهم !



حقاً أتمنى أَنْ
أُنقِذَ طلبك هذه المرة
يا صديقى !

ابتعدْ يا دُوبى
وإلاَّ اصْطَدَمْنَا
بالشجرة !



ويتجه الصديقان
فى اندفاعهما بالسيارة
نحو شجرة ضخمة
تعرض طريقهما !

وللأسف ..
تصطدم السيارة ..
بالشجرة في عنف
فتتحطم تمامًا !



تخريب .. هناك
من وضع هذه الشجرة
في طريقنا متعمدًا !

لا .. في الحقيقة
أن الخطأ هو أن أتركك
تصنع من شيء مفيد ..
شيئًا خطرًا أيها المخترع
العبقري !

